



الكونجرس الأمريكي

قالت صحيفة "الجارديان" البريطانية إن العلاقة بين الولايات المتحدة وباكستان قد شهدت مزيداً من التدهور بعد أن وجهت وزارة العدل الأمريكية اتهامات لرجلين بالعمل لحساب المخابرات الباكستانية.

وتشير الصحيفة إلى أن أحد هذين الرجلين كان متورطاً مع المجلس الأمريكي الكشميري والذي تقوم باكستان من خلاله بتوجيه ملايين الدولارات للتأثير على أعضاء الكونجرس الأمريكي، وتقول واشنطن إن هناك مراكز كشميرية أخرى في لندن وبروكسل يزعم مكتب التحقيقات الفيدرالية "إف بي آي" أنها تدار من قبل عناصر من الحكومة الباكستانية. وحددت الضابطة سارة ويب ليدين، العميل الخاص للإف بي آي، أحدها في لندن وهو مركز العدالة الكشميرية الذي يديره نظير أحمد شاول.

وكانت الإف بي آي قد اعتقلت المدير التنفيذي للمجلس الأمريكي الكشميري غلام نبى فای البالغ من العمر 62 عاماً في منزله بفيرجينيا، في حين أن المتهم الآخر وهو زاهر أحمد 63 عاماً "يعتقد أنه في باكستان، كلاهما يحمل الجنسية الأمريكية ويواجهان السجن لفترة تصل إلى 5 سنوات إذا ثبتت إدانتهم.

وكانت العلاقات بين الولايات المتحدة والمخابرات الباكستانية قد توترت بشكل كبير بعد اعتقال عميل السى آي إيه ريموند ديفز في باكستان والكشف عن أن أسامة بن لادن كان يختبئ في مكان قريب من العاصمة الباكستانية إسلام آباد. وكانت السيناتور الأمريكي ديان فينستين، رئيسة لجنة الاستخبارات قد وصفت العلاقة بين واشنطن وإسلام آباد بأنها في أزمة.

ولفتت الجارديان إلى أن اعتقال فای ربما يأتي كنوع من الانتقام على الإيذاء الذي تعرض له عدد من الباكستانيين الذين شاركوا في حملة التطعيم الوهمية التي خطط لها السى آي إيه في باكستان في مارس الماضي من أجل الحصول على الحمض النووي لزعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن، كما أن الاعتقالات تأتي في الوقت الذي تقوم فيه وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون بزيارة إلى الهند، أقوى أعداء باكستان.

ويتهم الرجلان بالتآمر والعمل كعملاء لحكومة أجنبية إلى جانب اتهامات بالتزوير والتستر وإخفاء الحقيقة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com